مقالات رأي

الدكتور /احمد التجاني محمد يكتب ،، سلام علي وزيرة البيئة في العالمين ،، رئيس الوزراء التواصل غير المؤسسي مستمر من قنصل جدة الي مديرة قناة الحدث !!

د.احمد التجاني محمد • 07-12-2025 • 7 دقائق قراءة

توالت الشهادات المتواترة بحق الدكتورة مني علي محمد وزيرة البيئة التي اضاعوها وأي وزير اضاعوا ؟؟ السوس الذي بدأ ينخر في جسد الدولة كل يوم تهدم فضيلة وتحيى رزيلة، لكن الشعب السوداني واعيا ومدركا ولم يضرب الذكر صفحا بعد أن تكشفت الصورة امام الجميع وظهرت الدسيسة والمؤمراة الدنيئة فسارع الجميع للإدلاء بشهادته التي تعينت واصبحت واجبة ، فهب الناس جميعا نحو مواقع التواصل الاجتماعي شيبا وشبابا نساء واطفالا ،وما تخلف احد والسنتتهم تلهج بالشكر والثناء للدكتورة مني علي محمد وهو تعبر صادق عن تحية الشعب وسلامه الأبدي السرمدي تقديرا لكفاحهها ونضالها وصرختها المدوية في وجه ممثل دولة الإمارات الراعية للارهاب في مؤتمر البيئة العربي بالعاصمة المروتانية نواكشوط!!

الدكتورة مني علي محمد وان أقيلت من منصبها الا ان الاستفتاء الشعبي الواسع يبق رصيد باذخ وتعني المحبة والرضا و الثناء والتحية والتقدير علي صنعها الجميل التي شفت (صدور قوم مؤمنين)

ما قام به الشعب السوداني خلال الأيام الماضية من استفتاء بحق الدكتورة مني علي محمد تكريم إلهي يدل على رضاه الله حيث ساق إليها السنة الخلق ،وجاء في حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال :(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة الخلق اقلام الحق) لهذا أقول "سلام علي الدكتورة مني علي محمد في العامين "

رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس خرق الأحكام السلطانية وخرق الأعراف الدبلوماسية والسياسية ، وتجاوز القواعد والسلوكيات المتعارف عليها دولياة في العلاقة بين رئيس الوزراء ومكونات الحكومة وتخطي رئاسة مجلس الوزراء ، والأمانة العامة ووزارة الشؤون الدينية ، ووزارة الخارجية وتواصل بصورة مباشرة مع صديقه قنصل السفير كمال علي الذي نقل له شفاهة ما يدور في المجلس الأعلي للحج والعمرة والمستندات المسربة ، وسرعان ما تولي رئيس الوزراء المهام بنفسه من التحقيق الي الي إيقاف التسليم والتسليم في الملحقية الي قرار إقالة الامين العام الأستاذ سامي الرشيد

ان التصرفات الصادرة من رئيس الوزراء قبل أن تكون اهانة للمسؤولين شكل إهانة لرئيس الوزراء نفسه حيث أصبحت العلاقات العامة وسيلة في إدارة نظام الدولة والكل شاهد النغمة في طي النعمة !!

رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس ارتكب حماقات كبيرة ادت إلى تصعيد التوتر وسط الشعب وكل يوم العلاقات بين مكونات حكومته والإعلامين و الشعب السوداني يشهد تدهورا مخيفا ، وسوف يشكل هذا التأثير السلبي عقبة كبري امام مسيرة رئيس الوزراء ان قرر البقاء في المنصب ومهما حاول تجاوز تأثيره لن ينجح بعد هذا الانحدار السحيق والشعب من يقر مصير كامل إدريس فهو مصدر السلطات وإليه المرجع والمآب !!

*تواصل رئيس الوزراء مع قنصل جدة فتح بابا لخرق ناموس القانون السائد في العالم ، وكسر الاعراف الدبلوماسية ، وما كنا نظن أن البروف كامل إدريس صاحب نظريات ساكت وكل ما جاء في كتاب (السودان 2025م تقويم المسار وحلم المستقبل) مجرد وهم ويعد اكبر اكذوبة في التاريخ، فالرجل لا يعرف فن إدارة الدولة ولا يعرف العلاقات الافقية والراسية بين مجلس الوزراء ، والوزارات المختصة حتي بلغ السبل الزبي وعمت البلوي واصبح رئيس الوزراء يتواصل مع مراسلي القنوات ويصدر بحقهم قرارات علي الهواء مباشرة يا لهرجلة العواجيز

وما اسوأ العصيان والشيب في اللمم!!*

وامام هذه المهازل والناس بين مصدق ومكذب أصدر رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس قرار بفك حظر نشاط الصحفية لينا يعقوب مديرة قناة الحدث ، الخطوة التي وجدت استهجان وسخرية ويعد اكبر ردة في الأعراف الدبلوماسية والأحكام السلطانية والتغول علي صلاحيات الوزراء واهانة شاغلي المنصب كحال وزير الإعلام خالد الاعيسر الذي أصدر قرار إيقاف مديرة القناة للحيثيات المعروفة ليجد الوزير انه بلا صلاحيات ، والوزارة بلا مهام فرئيس الوزراء لم يكتف بإلغاء قرار وزير الإعلام الوزارة المختصة فحسب بل تجاوز كل الحدود وسمح لنفسه أن يتولي مهام سكرتير وزارة الإعلام فقفز للاتصال المباشر بالصحفية لينا يعقوب ليبلغها بالقرار. وابداء ترحيبه بها كرئيس للوزراء ، ولم يبق لكامل إدريس إلا أن يقول لها ساكون في استقبالك بمطار بورتسودان !!

وزير الإعلام خالد الاعيسر بعد فك الحظر عن مديرة الحدث لينا يعقوب خرج في منشور مغاضبا علي تجاوز الاعراف والقوانين المنظمة لعمل الدولة بقوله (لا تنازلات خارج القانون ولا امتيازات بالعلاقات) ما يفسر حجم الغضب المكتوم داخل اجنحة الحكومة المتشاكسة

إهانة رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس لوزير الأعلام سبقه إهانة وكيل وزارة الخارجية السابق السفير حسن الأمين لطرده موظفين ببرنامج الغذاء العالمي ، وقبل ذالك اهانة الامين العام للحج والعمرة الأستاذ سامي بتواصله المباشر مع قنصل جدة وسماعه للتقارير الملغقة وصولا لكارثة الكوارث الذي تمظهر في اقالة الأمين العام للبيئة الدكتورة مني علي محمد صاحبت المواقف المشهود واعادة مديرة قناة الحدث لينا يعقوب ذات المواقف المنبوذة المرفوضة

إستهداف مؤسسات الدولة وضرب نسيجها ونسف جهودها إصبحت سلوكا محمودا لرئيس الوزراء وهو لا يري حرجا في ذالك والعياذة بالله (أفمن زين له سوء عمله فراه حسنا) وكل صاحب فطرة وحنكة يعرف أن هناك أعراف دبلوماسية يمنع الخروج عنها ، ورصف الطريق أمام العلاقات الشخصية وتوظيفها في إدارة دولاب الدولة كما اشار لذالك وزير الإعلام

ومع فقدان البوصلة وحالة التيه والغيبة الصغري بسرداب سويسرا لنحو اسبوعين وخرق الأحكام السلطانية و الأعراف الدبلوماسية من قبل رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس ستدهور العلاقات في كل مؤسسات الدولة ويرتفع زيادة التوترات مما يؤدي في نهاية المطاف الي تفاقم الخلافات والأزمات والصراعات بين مكونات الحكومة ويرتفع التلاعن بين الجميع ، وفي ذالك يجد الاعداء سبيلا للشماتة والسخرية والاستهزاء لقد الوقت لاقالة كامل إدريس قبل فوات الاوان (اللهم اني بلغت)!!

*موجة الغضب الشعبي المتزايد جراء قرار رئيس الوزراء إقالة الأمين العام للبيئة الدكتورة مني علي محمد صاحبت صوت الشجاعة والمواقف البطولية في وجه ممثل دولة الإمارات بمؤتمر البيئة بنكواشوط حيث لامست وجدان الشعب السوداني وهزت ضميره ، مقابل قرار رئيس الوزراء اعادة مديرة قناة الحدث لينا يعقوب صاحبت انكر الاصوات التي أشتغلت نيران الغضب بعد ان جاءات (بمنكر من القول وزورا) جراء عملها اللا مهني ، ولن يهدأ الشعب السوداني بل سوف ينفجر "بغتة " في وجه رئيسي الوزاء عندها تلهج الالسن وتعلو الأصوات بالهتاف

(برا برا كامل إدريس يطلع برا)*

#وللحديث بقية#

□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الاحد/7/ديسمبر/2025م

الموافق/18/جمادي الاخرة 1447ه

https://almuhit-adn-news.com/news/2986/الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،-سلام-علي-وزيرة-البيئة-في-العالمين-،-رئيس-الوز

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة